إخوتي وأخواتي الأعزّاء في المسيح، وإخوتي وأخواتي الأعزّاء من شتّى الديانات،

نلاحظ بمرارة وأسف وألم أنّه، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، لم يشهد العالم عددًا من النزاعات المسلّحة كما يشهد في هذا الزمن. والحديث عن الحروب يعني التفكير في الضحايا، سواء من قُتل منهم أو من طُبعت حياتهم بالتهجير القسري، ودمار البيوت، والجراح في الجسد والنفس، فضلًا عن الكراهية التي تتضاعف وتمتدّ في الزمن. ومن بين النزاعات التي لا تحظى باهتمام إعلامي كبير، والتي تستحق اهتمامنا أيضًا لهذا السبب، الحروب الدائرة في **جمهورية الكونغو الديمقراطية** و**السودان.** ومع الأسف، لا يوجد مراسلون أو من ينقل لنا أخبارًا محدثة أو صورًا عمّا يتعرّض له السكان من مذابح وعنف في هذه "النزاعات المنسيّة".

وهذا سبب إضافي لنرفع الصلاة من أجل سكّان تلك المناطق الذين يتعرّضون لكلّ أصناف القسوة والوحشية ويعيشون في حالة من الرعب. وقد وصلت إلينا في الآونة الأخيرة أخبار مروّعة نقلها إلينا المرسلون، وعاملو المنظمات غير الحكومية، وبعض الأشخاص أنفسهم ممّن يعيشون في تلك المناطق. وأرجو أن تُضمّوا دموعهم إلى صلاتكم في **السابع والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل**، موعدنا الشهري الذي ترتفع فيه إلى السماء دعوات السلام الصادرة من مؤمنين من ديانات مختلفة، يوحّدون صوت الروح في ابتهال واحد من أجل السلام، على مثال اللقاء التاريخي في **أسيزي** في 27 تشرين الأوّل/ أكتوبر 1986.

فلنصلِّ إذًا من أجل شعوب **جمهورية الكونغو الديمقراطية** و**السودان.** ولْيصغِ الإله الواحد إلى ألم أبنائه، وإلى الصلاة التي ترتفع إليه من جهات مختلفة في العالم.

ليمنحكم الرب سلامه.

† دومينيكو سورّينتينو، أسقف

أسيزي، تشرين الثاني/ نوفمبر 2025